

تفسير البيضاوي

95 - { إنا كفيناك المستهزئين } بقمعمهم وإهلاكهم قيل كانوا خمسة من أشراف قريش : الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل وعدي بن قيس والأسود بن عبد يغوث والأسود بن المطلب يبالغون في إيذاء النبي A والاستهزاء به فقال جبريل عليه السلام لرسول A : أمرت أن أكفيكم فأوماً إلى ساق الوليد فمر بنبال فتعلق بثوبه سهم فلم يتعطف تعظماً لأخذه فأصاب عرقاً في عقبه فقطعه فمات وأوماً إلى أخص العاص فدخلت فيه شوكة فاننتفخت رجله حتى صارت الرحى ومات وأشار إلى أنف عدي بن قيس فامتخط قيحا فمات وإلى الأسود بن عبد يغوث وهو قاعد في أصل شجرة فجعل ينطح برأسه الشجرة ويضرب وجهه بالشوك حتى مات وإلى عيني الأسود بن المطلب فعمي